

كتاب النكاح من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

نعم بامر من الحاكم لانه لا يقع لا يطاع لان تحديد ليس بيد الانسان ولو فرض الضريبة حتى لو فرض الانسان قال فحدث عياله كله يكون عنده ستة حتى يبلغ - [00:00:16](#)

فاذا بلغوا فدان بالانتاج. نعم. هذا ليس بيد. ربما هؤلاء حتى يموتون في سنة واحدة كلها جائزة نعم توجيه نعم على من اي نعم نعم هل لا يتوجه اذا قلنا بانه دعاء الا اذا قمنا بوجوب - [00:00:37](#)

اه تزوج المرأة الدينية لكن على هذا القول الا ان يحمل المراد بالدين دين الاسلام ما هو التدين فهذا له وجه الى هذه الثلاثة اي واحد او مثلا لامرأة لها مال اخرى لها حصى - [00:01:12](#)

اي واحد هذي اه السؤال يعني فتح لنا باب نسيتته وهو ان اهل العلم يقولون ينبغي لمن اراد ان يخطب ان يخطب امرأة مجهولة ان يسأل اولاً عن ما له - [00:01:38](#)

ثم عن حسبها ثم عن جمالها ثم عن دينهم ليكون يعني من اجل ان يكون الاقدام او الاحشام مبنيا على الدين مثلا سأل عن مالها قالوا عندها مال كثير - [00:01:56](#)

عن حسبها معروف امرأة ذات حسب عن جمالها جميلة عن دينها قالوا دينها وسط قال اذا لا اتزوجها اعجز عنها فلذلك اخر الدين من اجل ان يكون هو المدار اه سئل عن مالها؟ قالوا ما لها - [00:02:12](#)

قليل الحسب وسط الجمال وسط الدين جيد وش يعمل يخطئ لكن الاخ هداية الله يقول لو تعارت تعارظت الاغراض الثلاثة الاولى امرأة حسيبة وامرأة غنية وامرأة جميلة فايهما تقدم الظاهر انه حسب رغبة الانسان - [00:02:30](#)

حسب الرغبة اي نعم قد يريد يختار المال وقد يختار ذات الحسب وقد يختار الجميلة نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني مكاتر مكر الانبياء يوم القيامة من ناخذ مشروعية تعدد الزوجات - [00:02:59](#)

اي نعم ما تقولون يقول هل نأخذ من قوله اني مكاتر بكم الانبياء انه ينبغي ان يتزوج انسان اكثر من واحدة نعم يمكن؟ اي يمكن. نعم يمكن لانه لانه كل ما كثر العدد - [00:03:17](#)

كثر النسب طيب ويمكن ايضا نقول اذا كان ذا مال وكان هناك امام وعنده قدرة بدنية يتصرف يمكن يتسرع يتزوج اربع ويتسابق عشر ليس كذلك اي نعم ها؟ نعم. نعم - [00:03:39](#)

حسب ولكن جميع هذه القبيلة يعني يغضبون علي ما هو لازم يعني اختلاف الناس لا شك في قبائل الامر لا يمكن لا فيها الاول والشجاعة وحسن الخلق معروف جاء يوم الجميع. ولكن كون - [00:04:10](#)

نجعل هذا سببا للمفارقة او للتفرق هذا لا يجوز ولهذا لو تزوج الانسان امرأة نزلت حسب وهو حسيب فلا حرج كذلك بالعكس نعم. لا لا يقول ان اذا اعتبرنا حسب صار فيه طبقات - [00:04:37](#)

نعم الذي ارى ان الاصل السنية لقوله تزوج الوجوب تزوجوا الولد هذا هو الاصل للقادر بن محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اه ما هو التبتل الذي نهى عنه الرسول - [00:05:03](#)

نعم الانقطاع عن الزواج نعم طيب هل التبتل حرام؟ او مكروه اذا كان كنا قسمناها قسمه العلماء الى ثلاثة اقسام. هم. ما يكون الزواج واجبا وما يكون مكروها وما يكون مستحقا - [00:05:27](#)

اذا كان واجبا في الموضوع قد لا يحرم يعني في الحالة يجب فيها هذي واحد. الشيء الثاني يحرم اذا اتخذه عبادة كما فعل احد

النفرة الثلاثة الذين الذي قال انا لا اتزوج النساء. طيب - [00:05:51](#)

فهب ما الفرق بين الولود والودود نعم نعم كثير التحب لزوجها طيب ما يديرنا انها كثيرة الولادة اذا كانت لم تتزوج من قبل تعرف باقاربها. نعم طيب اقاربه مثل من - [00:06:14](#)

اذا معناه ينبني على هذا ان الوراثة لها تأثير ها؟ لها تأثير طيب ما معنى قوله اني مكاتر بكم الانبياء يوم القيامة اي نعم انت نعم ها؟ وش معنى مكافر - [00:06:52](#)

نباهي اينا اكثر يعني تباهي يباهي الرسل ايهم اكثر اتباعا. طيب لماذا كان الانبياء يتباهون ايهم اكثر اتباعا في كثرة الاجل لانه كل ما كان الانسان كل ما كان النبي اكثر اتباعا كان اجره اكثر. نعم - [00:07:21](#)

طيب يوم القيامة يتكرر بهذا اللفظ يوم القيامة فلماذا سمي بهذا الاسم مشروع نعم اقول يوم القيامة يكثر ذكره في القرآن وغير القرآن. فلماذا سمي بهذا الاسم؟ يوم القيامة ليش سمينا يا مكان؟ لماذا سمي يوم القيامة - [00:07:57](#)

ها ايه لكن سبق يعني مرارا وتكرارا طيب لان الناس يقومون فيه لله رب العالمين. الدليل طيب نعم الملك نعم الدليل نعم خالد الدليل الموازين احسنت تمام طيب ان نبينا صلى الله عليه وسلم اخبر بان المرأة تنكح لارب - [00:08:27](#)

فهل هذا على سبيل المثال ثلاثة على سبيل الحصر ها ما هو الدليل من السنة على ان هناك اغراض اخرى تنكح المرأة من اجلها سلامة الحديث السابق تزوجوا عرفت اذا تنكح المرأة لكثرة ولدتها ولكثرة موادتها - [00:09:15](#)

واضح لكن الغالب ان من من يريد مجرد التمتع ينكح المرأة لهذه الارض طيب تجتمع امرأتان احدهما اجمل من الاخرى والثانية المفضولة بالجمال ادين من الاخرى ايها اولى ذات الدين ما الدليل - [00:09:58](#)

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا على من ظفر بها قال تربت يداك يعني معناه لا تغربن يعني معناه قيل ان هذا من باب من الاساليب التي تدل على الحث والاغراء في لغة العرب - [00:10:30](#)

نعم وقيل ان مراد اذا لم تظفر بها تمام هل لهذا نظيف لقول تربت يداك يعني هل هناك لهذا الاسلوب نظير ان يدعى للشخص في مقام الحث احسنت تمام طيب - [00:10:53](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع هذا خبر على ظاهره او بمعنى الامر خبرنا على الله ماذا تقولون صحيح. طيب ثم قال المؤلف عنه الدرس الجديد هذا وعنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انسانا اذا تزوج قال -

[00:11:27](#)

بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير رواه احمد والاربعة وصححه الترمذي وابن وابن خزيمة وابن حبان كان اذا رث انسانا اذا تزوج قال قوله كان اذا رث انسانا - [00:12:05](#)

اي دعا له عند زواجه قال كذا وكذا واصله من رفع الثوب اذا وصل بعضه ببعض يعني اذا خاطه ووصل بعضهم ببعض وكانوا في الجاهلية اذا رفا بعضهم بعضا قال بالرفاء والبنين بالرفاء يعني بالصلة - [00:12:24](#)

والبنين يعني الذكور يعني ادعو لك بالرفاء وادعو لك بالبنين وذلك لانهم كانوا يكرهون البنات اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسوس وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به او يمسه على هون امجسه - [00:12:51](#)

ترابي على ما يحكم وكانوا في الجاهلية اذا ولد لهم انثى وادوها فهل تذكرون احدا من الصحابة وادى ابنته نعم عمر بن الخطاب وعد ابنته تشهد على هذا ها من قال - [00:13:13](#)

من قاله هكذا هو رواه من ملعوب اهل التاريخ ذكره اهل التاريخ من منهم في اي سيرة نعم المعاصرون ينقلون لكن السند معظم غاية الاعلام بينه وبين عمر الاف الواسطات - [00:13:42](#)